اختيارات المنتجب الهمذاني
في توجيه القراءات الفرشية في سورة البقرة

دكتور/ حسن بن محمد بن خلف الجهني
الأستاذ المشارك بقسم الدراسات القرآنية
جامعة طيبة

ملخص البحث:

اختيارات المنتجب الهمذاني في توجيه القراءات الفرشية في سورة البقرة

تضمنت شروحات الشاطبية توجيه القراءة الفرشية، والاحتجاج لها من القرآن والسنة، ومن قواعد العربية والشواهد الشعرية، ومن هذه الشروحات شرح المنتجب الهمذاني رحمه الله.

اهتم في شرحه بتوجيه القراءات بشيء من التفصيل، وذكر أوجه الاحتجاج، وله فيها اختيارات حريةٌ بالعناية والاهتمام، وافق الجمهور في أكثرها، وخالفهم في القليل منها.

وفي هذا البحث جمعت مواضع الاختيار في توجيه القراءات الفرشية، مقتصراً في ذلك على سورة البقرة، ومعرفة من وافقه من العلماء ومن خالفه منهم، والله الموفق.

الكلمات الافتتاحية: المنتجب ــ الهمذاني ــ التوجيه ــ القراءة الفرشية ــ الاختيارات

Research Summary:

Al-Muntajb Al-Hamadhani's choices in directing the brush readings in Surat Al-Baqarah

Al-Shatibiah's explanations included directing brush reading, and protesting for it from the Qur'an and Sunnah, and from the rules of Arabic and poetic evidence.

In his explanation, he was interested in directing the readings in some detail, and mentioned the aspects of protest, and he has free choices with care and attention, the audience agreed in most of them, and disagreed with them in a few of them.

In this research, I collected the places of choice in directing brush readings, confining it to Surat Al-Baqarah, and knowing who agreed with it from among the scholars and those who disagreed with it, and God is the conciliator.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وبعد:

فإن أجلّ العلوم شأناً، وأعلاها رفعةً ما تعلق بكلام الله العظيم، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، تنزيل من حكيم حميد.

وكان كتاب الله وما زال موضع اهتمام الأمة المحمدية، فبادروا إلى حفظه وتفسيره وتعلم القراءات التي نزل بها، وألفوا فيها المنظوم والمنثور، ومن أجلِّ ما ألف في علم القراءات نظم:

(الشاطبية) في القراءات السبع، وتعددت شروحها وكثرت، ومن الشروحات المتقدمة شرح المنتجب الهمذاني الموسوم (الدرة الفريدة في شرح القصيدة)، الذي نال عناية العلماء وثنائهم، قال عنه ابن العماد الحنبلي: (صنّف شرحاً كبيراً للشاطبية)[1].

ولقد اهتم المنتجب رحمه الله بتوجيه القراءات الواردة في شرح الشاطبية، والاحتجاج للقراءات القرآنية، سواءً كان ذلك في أبواب الأصول، أو فرش السور، وله في توجيه القراءات اختيارات جلية، حريّة بالعناية والدراسة.

ومن خلال هذا البحث نستعرض اختياراته في توجيه القراءات في فرش السور، والاقتصار على سورة البقرة منها، والله الموفق، والهادي إلى سواء السبيل.

أسباب اختيار الموضوع وأهميته:

١- تعلق الشرح بكلام الله عز وجل.

٢- أهمية نظم الشاطبية، التي هي أجل المنظومات في القراءات.

٣- مكانة الإمام المنتجب الهمذاني ورسوخ علمه، ويظهر ذلك في شرحه الجليل للشاطبية، فقد حوى علوماً كثيرة في النحو والبلاغة والفقه والتفسير وغيرها.

(١) ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن أحمد ابن العماد العكري الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، حققه: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م، ٣٩٣/٧.

٤- عناية المؤلف بتوجيه القراءات، وتعدد اختياراته في هذا الباب.

خطة الدراسة:

اقتضت طبيعة الدراسة أن تكون خطة البحث كالآتي:

- المقدمة: واشتملت على أسباب اختيار الموضوع وأهميته، وخطة البحث، ومنهج البحث، والدراسات السابقة.
- التمهيد: وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تعريف التوجيه لغةً واصطلاحاً.

المطلب الثاني: منهج المنتجب في اختياراته في توجيه القراءات الفرشية.

- المبحث الأول: ترجمة المؤلف، وفيها مطلبان:

المطلب الأول: اسمه ونسبه، وكنيته، ووفاته.

المطلب الثاني: شيوخه، وتلاميذه، ومؤلفاته.

- المبحث الثاني: اختيارات المنتجب الهمذاني في توجيه القراءات الفرشية في سورة البقرة.
- الخاتمة، واشتملت على أهم النتائج والتوصيات.
- فهرس المراجع وفهرس الموضوعات.

منهج الدراسة:

- الأخذ بالمنهج الوصفي الاستقرائي، من خلال قراءة اختيارات المنتجب الهمذاني واستعراضها.
- مقارنة هذه الاختيارات مع أقوال العلماء، ومعرفة الموافق والمخالف منها، مع الإيجاز والاختصار.
- الاقتصار على فرش سورة البقرة فقط.
- كتابة الكلمة القرآنية وفق الرسم العثماني، حسب الرواية التي هي موضع الدراسة.
- توثيق أقوال العلماء، والمسائل العلمية من مصادرها.

- ترجمة الأعلام الواردين في البحث، عند ترجمة المؤلف، ولم أترجم لأصحاب الكتب في مبحث اختيارات المنتجب، وذلك لشهرة مؤلفيها.

الدراسات السابقة:

بعد البحث في المجلات العلمية، واستعراض محركات البحث، وسؤال المتخصصين في الأقسام الأكاديمية وغيرها، لم أجد من كتب عن اختيارات الهمذاني في توجيه القراءات، لا في الأصول ولا في فرش السور، والدراسة الأقرب لهذا البحث:

١/ بحث فضيلة الأستاذ الدكتور: **محمد إلياس محمد أنور**، بعنوان: (اختيارات ابن النجيبين في أصول القراءات من خلال كتابه الدرة الفريدة في شرح القصيدة)[١].

والبحث المذكور يختلف تماماً عن طبيعة هذا البحث، وأهم الفروقات بين البحثين ما يأتي:

أولاً: محل الدراسة في البحث المذكور هي في أبواب الأصول، أما هنا فالبحث محله في فرش السور.

ثانياً: اختيارات الهمذاني في هذا البحث تتعلق بتوجيه القراءات الفرشية وعللها، بخلاف بحث الدكتور إلياس، فاختيارات الهمذاني متعلقة في أوجه القراءة، وما يقرأ به ومالا يقرأ به.

٢/ بحث بعنوان: (منهج المنتجب الهمذاني في توجيه القراءات في كتابه: الدرة الفريدة في شرح القصيدة) [٢]، للباحث محمد بن عبد الكريم بيغام.

وأهم الفروقات بين البحثين ما يأتي:

١- البحث المذكور في منهج المنتجب في كتابه عموماً، وألقى الضوء على جوانب متعددة من الكتاب، وقد عرض اختيارات الهمذاني بصورة مختصرة، تناسب طبيعة بحثه، أما هذا البحث فيدرس اختيارات الهمذاني خاصة.

(١) حولية كلية أصول الدين والدعوة الإسلامية بالمنوفية، جامعة الأزهر، العدد الثامن والثلاثون، عام ١٤٤٠هـ/٢٠١٩م.

(٢) مجلة العلوم الشرعية جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٦)، ١٤٤٢هـ/ ٢٠٢١م.

٢- أورد الباحث عدة أمثلة لاختيارات الهمذاني بقصد التمثيل فقط، أما هذا البحث ففيه استقصاء وحصر لاختيارات الهمذاني في موضع الدراسة (سورة البقرة).

٣- هذه الأمثلة ذكرت مجردة من التحليل والدراسة، أما هذا البحث فيستعرض اختيارات الهمذاني، ومقارنتها بأقوال العلماء، ومعرفة الموافق من المخالف، ومعرفة الراجح من هذه الأقوال.

فيتبين مما سبق اختلاف طبيعة هذا البحث عن البحث المذكور.

التمهيد:

المطلب الأول: تعريف علم التوجيه لغةً واصطلاحاً.

علم التوجيه لغة:

من مادة (وجه)، وجَّهَ يوجِّه، توجيهًا، فهو مُوجِّه، وفي الآيــة: ﴿ أَيْنَمَا يُوَجِّهْهُّ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ﴾ [النحل: ٧٦] [١]، فوجّهه أي جعله على وجهة واحدة.

قال ابن فارس:[٢] "والْوَاوُ وَالْجِيمُ وَالْهَاءُ: أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى مُقَابَلَــةِ لِــشَيْءٍ، وَالْوَجْهُ مُسْتَقْبِلٌ لِكُلِّ شَيْءٍ... وَوَجَّهْتُ الشَّيْءَ: جَعَلْتُهُ عَلَى جِهَةٍ "[٣].

وقال ابن منظور:[٤] "وقال بعضهم وجِّه الحَجَرَ وِجْهَةً وجِهةً ما له ووَجْهــاً مَــا لَهُ، فَنُصِبَ بِوُقُوعِ الْفِعْلِ عليه، وجعل ما فضلًا، يريد وَجِّه الأمر وَجْهَــهُ؛ يُــضْرَبُ مَثَلًــا للأَمر إِذَا لَمْ يَسْتَقِمْ مِنْ جهةٍ أَن يُوَجِّهَ لَهُ تَدْبِيرًا مِنْ جِهةٍ أُخرى، وأَصل هَذَا فِــي الحَجَــرِ يُوضَعُ فِي الْبِنَاءِ فَلَا يَسْتَقِيمُ، فيُقْلَبُ عَلَى وجْهٍ آخرَ فَيَسْتَقِيمُ... وموضع المثل: ضــع كــل شيء موضعه... ووجه النخلة: غرسها فأمالها قبل الشمال، فأمالتها الشمال..."[٥].

علم التوجيه اصطلاحاً:

عرّفه الزركشي[٦] بأنه: (مَعْرِفَةُ تَوْجِيهِ الْقِرَاءَاتِ وَتَبْيِينُ وَجْهِ مَا ذَهَبَ إِلَيْــهِ كُــلُّ قَارِئٍ

وَهُوَ فَنٌّ جَلِيلٌ وَبِهِ تُعْرَفُ جَلَالَةُ الْمَعَانِي وَجَزَالَتُهَا)[٧].

وعرّفه شمس الدين محمد بن أحمد الحنفي المعروف بعقيلة[٨] بأنه: (علم يبين فيه دليل القراءة وتصحيحها، من حيث العربية واللغة ليعلم وجه القراءة)[٩].

---

(١) انظر: مختار عمر، أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، الطبعة: الأولى بمساعدة فريق، (عالم الكتب، ١٤٢٩ هــ - ٢٠٠٨ م)، ٤٠٦/٣.

(٢) هو أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، يكنى بأبي الحسين، إمام في اللغة، توفي سنة (٣٩٠هــ) وهو الأشهر، وقيل: (٣٩٥هــ). انظر: ابن خلكان: أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن خلكان الإربلي، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت، طبعة ١٩٠٠م، ١١٨/١-١١٩.

(٣) ابن فارس، أحمد بن فارس الرازي، أبو الحسين، مقاييس اللغة، المحقق: عبد السلام محمد هارون، (دار الفكر، ١٣٩٩هــ -١٩٧٩م)، ٨٨/٦-٨٩.

(٤) هو محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، الأنصاري الرويفعي الإفريقي، جمال الدين ابن منظور، أديب لغوي، توفي سنة (٧١١هــ)، انظر: عمر رضا كحالة الدمشقي، معجم المؤلفين، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، ٤٦/١٢.

(٥) ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، الطبعة الثالثة، (دار صادر- بيروت)، ٥٥٧/١٣.

(٦) محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي أبو عبد الله، بدر الدين: عالم بفقه الشافعية والأصول. تركي الأصل، مصري المولد والوفاة، صاحب التصانيف النافعة، توفي سنة ٧٩٤هــ، انظر: أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، إنباء الغمر بأبناء العمر، المحقق: د حسن حبشي، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنــة إحيــاء التراث الإسلامي، مصر، عام النشر:١٣٨٩هــ، ١٩٦٩م، ٤٤٦/١.

(٧) الزركشي، محمد بن بهادر بدر الدين، البرهان في علوم القرآن، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة: الأولى، ١٣٧٦ هــ - ١٩٥٧ م، دار إحياء الكتب العربيــة عيسى البابى الحلبي وشركائه، ٣٣٩/١.

(٨) محمد بن أحمد بن سعيد الحنفي المكيّ، شمس الدين، المعروف كوالده بعقيلة: مؤرخ، من المشتغلين بالحديث. من أهل مكة، مولده ووفاته فيها، توفي سنة ١١٥٠هــ، انظر: خير الدين بن محمود، الزركلي الدمشقي، الأعلام، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م، ١٣/٦.

(٩) محمد بن أحمد الحنفي، الزيادة والإحسان في علوم القرآن، أصل الكتاب رسالة جامعية لمجموعة من المحققين، جامعة الشارقة، مركز البحوث والدراسات بجامعة الشارقة، ١٤٢٧هــ، ٢١٦/٤.

المطلب الثاني: منهج المنتجب في اختياراته في توجيه القراءات الفرشية

التزم الإمام الهمذاني بتوجيه القراءات المضمنة في نظم الشاطبية، فيقول عن ذلك:

(ثم أذكر وجوه القراءات وعللها، عاقبة كل بيت بأشبع ما يكون)[1]، ولم يذكر رحمه الله طريقته في الاختيار بين الأوجه الواردة في توجيه القراءة الفرشية، ويمكن تلخيص ذلك بما يلي:

١) كثيراً ما يصرح بلفظ الاختيار، كأن يقول: والمختار كذا، أو الاختيار كذا، وأحيانا لا يأتي بذلك، وإنما يشير إليه مثلاً بقوله: وهو الوجه، ونحو ذلك.

٢) من منهجه أنه يقدم الوجه المختار، فيذكره أولاً عند تعداد الأوجه، وبالقليل النادر فإنه يختار الوجه الثاني والثالث.

٣) يعلل سبب اختيار وجه ما بأن ذلك الوجه يكون في الجمع بين القراءتين.

٤) كذلك قد يكون السبب في اختيار وجه من الأوجه موافقة قول الجمهور، أو الأخذ بكلام أكابر العلماء، وأكثر من يوافقه هو أبو علي الفارسي[2].

(١) المنتجب، أبو يوسف منتجب الدين الهمذاني، الدرة الفريدة في شرح القصيدة، تحقيق: الدكتور جمال محمد طلبة، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٣٣هـ/٢٠١٢، ١/٥.

(٢) الْحسن بن أَحْمد بن عبد الْغفار بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، الإِمَام أَبُو عَليّ الْفَارِسِي الْمَشْهُور، وَاحِد زَمَانه فِي علم الْعَرَبِيَّة، وصاحب التصانيف المفيدة، توفي في بغداد سنة ٣٧٧هـ، انظر: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية – لبنان / صيدا، ١/٤٩٦

المبحث الأول: ترجمة المؤلف[١]

المطلب الأول: اسمه ونسبه، وكنيته، ووفاته.

اسمه ونسبه: هو المنتجب بن أبي العز بن رشيد، منتجب الدين الهمذاني[٢]، المقرئ النحوي شيخ القراء، نزيل دمشق[٣].

كذا ورد اسمه عند ابن الذهبي وابن الجزري، وذكر ابن حجر أن اسمه (يوسف)[٤]، ووهم من ذكر أن اسمه (حسين)[٥]، خلط بينه وبين المنتجبي التكريتي الحسين بن حسن التكريتي شيخ القراء في بغداد[٦].

كنيته: يكنى بأبي يوسف[٧].

وفاته: توفي رحمه الله في السادس من ربيع الأول سنة ستمائة وثلاث وأربعين[٨].

المطلب الثاني: شيوخه، وتلاميذه، ومؤلفاته

شيوخه:

أخذ رحمه الله العلم عن طائفة من العلماء، ومن أشهر من قرأ عليهم:

١- علم الدين السخاوي[٩].
٢- أبو اليُمن الكندي[١٠].
٣- أبو الجود غياث بن فارس[١١].

تلاميذه:

جلس الشيخ رحمه الله للإقراء، وممن أخذ عنه:

---

(١) انظر ترجمته في: معرفة القراء الكبار٣٤٣، وغاية النهاية ٣١٠/٢، وبغية الوعاة ٣٠٠/٢، وشذرات الذهب ٣٩٣/٧، والأعلام ٢٩٠/٧.

(٢) ابن الجزري، شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، عني بنشره ج. برجستراسر، مكتبة ابن تيمية، عام ١٣٥١هـ، ٣١٠/٢.

(٣) الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، سير أعلام النبلاء، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م٢٣/ ٢١.

(٤) أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، نزهة الألباب في الألقاب، المحقق: عبد العزيز محمد بن صالح السديري، مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م ٢٠٠/٢.

(٥) الدرة الفريدة في شرح القصيدة ١/ج.

(٦) غاية النهاية ٢٤٠/١.

(٧) غاية النهاية ٣١٠/٢.

(٨) الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ- ١٩٩٧م، ٣٤٣ .

(٩) أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي، المقرئ المفسر النحوي، شيخ القراء في دمشق، وانتهت إليه رئاسة الإقراء في زمانه، وأول من شرح الشاطبية، توفي سنة ٦٤٣هـ، انظر: غاية النهاية ٥٦٨/١.

(١٠) تاج الدين زيد بن حسن بن زيد البغدادي أبو اليمن الكندي، المقرئ النحوي العلامة، نزيل دمشق، تفرد بعلو الإسناد، وقرأ عليه الأكابر، توفي بدمشق، سنة ٦١٣هـ، انظر: غاية النهاية ٢٩٨/١.

(١١) غياث بن فارس بن مكي أبو الجود اللخمي المصري الضرير، إمام كامل محقق، انتهت إليه مشيخة الإقراء في الديار المصرية، توفي في القاهرة، سنة ٦٠٥هـ، انظر: غاية النهاية ٤/٢.

١- عبد الولي بن عبد الرحمن بن محمد المقدسي الحنفي[١]
٢- محمد بن عبد الكريم بن علي التبريزي[٢].
٣- محمد بن محمد بن أبي عيسى موسى صائن الدين الهذلي الضرير[٣].

مؤلفاته:

١- الدرة الفريدة في شرح القصيدة[٤].
٢- الفريد في إعراب القرآن المجيد[٥].
٣- شرح المفصل للزمخشري[٦].

(١) ناصر الدين عبد الولي بن عبد الرحمن بن محمد المقدسي الحنفي، مقرئ متصدر، قرأ بالروايات على المنتجب الهمذاني، توفي في حدود التسعين وستمائة بدمشق، انظر: غاية النهاية ٤٧٨/١.

(٢) محمد بن عبد الكريم بن علي أبو عبد الله التبريزي، ثم الدمشقي الملقب بنظام الدين، مقرئ معمر مسند، قرأ بالسبع على السخاوي، وببعض الروايات على المنتجب الهمذاني، توفي سنة ٧٠٤هـ، انظر: غاية النهاية ١٧٤/٢

(٣) أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي عيسى موسى، الشيخ صائن الدين الهذلي البصري، شيخ بلاد الروم، قدم الشام وقرأ السبعة على المنتجب الهمذاني، توفي سنة ٦٨٤هـ، انظر: غاية النهاية ٢٥٥/٢.

(٤) طبع في مكتبة المعارف للنشر والتوزيع في الرياض، بتحقيق: الدكتور جمال محمد طلبة، عام ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م

(٥) طبع في مكتبة دار الزمان في المدينة، بتحقيق: محمد نظام الدين الفتيح، عام ١٤٢٧هـ.

(٦) الأعلام ٢٩٠/٧، ومعجم المؤلفين ٧/١٣.

المبحث الثاني: اختيارات المنتجب الهمذاني في توجيه القراءات الفرشية في سورة البقرة

الموضع الأول: قراءة **{وَمَا يُخَادِعُونَ[1] إِلاَّ أَنفُسَهُم} [البقرة:٩].**

ذكر المنتجب الهمذاني رحمه الله توجيهين لهذه القراءة:

الأول: أن (يخادعون) و(يخدعون) بمعنى واحد، وأجرى الثاني على لفظ الأول طلباً للتشاكل، والقراءتان بمعنىً واحد[2].

الثاني: أن المفاعلة هنا على بابها، بدليل قوله تعالى: ﴿ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمْ ﴾ **[النساء:١٤٢].**

ثم قال: (والمختار الأول، وعليه الجمهور، أعني أن فاعل بمعنى فعل) اهـ[3].

ذكر الوجهين المهدوي[4]، والبنا[5]، والسمين الحلبي[6].

واقتصر على الوجه الأول أبو عبيدة[7]، واستحسنه أبو علي الفارسي[8]، والأخفش[9]، والأزهري[10]، ومكي بن أبي طالب[11]، وأبو القاسم النيسابوري[12]، واختار النحاس هذا الوجه[13]، ورجحه الطبري[14]،

---

(١) بضم الياء وفتح الخاء وإثبات الألف، وهي قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو، انظر: الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني، التيسير في القراءات السبع، المحقق: اوتو تريزل، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م، ٧٢.

(٢) الدرة الفريدة في شرح القصيدة ٤/٣.

(٣) المصدر السابق ٦/٣.

(٤) المهدوي، أبو العباس أحمد بن عمار المهدوي، شرح الهداية، تحقيق: الدكتور حازم سعيد حيدر، دار عمار، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ، ٣٤٢.

(٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطيّ، الشهير بالبناء، إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر، المحقق: أنس مهرة، دار الكتب العلمية – لبنان، الطبعة الثالثة، ٢٠٠٦م – ١٤٢٧هـ، ١٢٧.

(٦) أبو العباس شهاب الدين أحمد بن يوسف، المعروف بالسمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق١٢٧/١.

(٧) أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمى البصري، مجاز القرآن، المحقق: محمد فواد سزكين، مكتبة الخانجى – القاهرة، ١٣٨١هـ، ٣١.

(٨) الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ، أبو علي، الحجة للقراء السبعة، المحقق: بدر الدين قهوجي – بشير= = جويجابي، دار المأمون للتراث – دمشق / بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣م، ١/ ٣١٦.

(٩) أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط، معاني القرآن، تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ – ١٩٩٠ م، ٤٠/١.

(١٠) محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور، معاني القراءات، مركز البحوث في كلية الآداب – جامعة الملك سعود – المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ – ١٩٩١ م، ١٣٣.

(١١) أبو محمد مكي بن ابي طالب القيسي، الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، تحقيق: عبد الرحيم الطرهوني، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧، ٢٨١/١.

(١٢) محمود بن أبي الحسن النيسابوري أبو القاسم، نجم الدين، إيجاز البيان عن معاني القرآن، المحقق: الدكتور حنيف بن حسن القاسمي، دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة الأولى – ١٤١٥ هـ، ٦٨.

(١٣) أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد، معاني القرآن، المحقق: محمد علي الصابوني، جامعة أم القرى – مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٠٩، ٩٠.

(١٤) الطبري، محمد بن جرير بن يزيد الآملي، أبو جعفر الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، المحقق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م، ٢٧٨/١.

وعليه أكثر المفسرين كالبغوي[١]، وابن عطية[٢]، وابن كثير[٣]، وغيرهم.

واقتصر على الوجه الثاني ابن خالويه[٤]، وابن زنجلة[٥]، والله أعلم.

الموضع الثاني: قراءة ﴿ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾ [٦] **[البقرة:٦١]:**

ذكر المنتجب الهمذاني في توجيه قراءة الياء وجهين[٧]:

الأول: أن يكون من النبأ الذي هو الخبر، ومنه أخذ النبي؛ لأنه أنبأ عن الله، فيكون أصله الهمز، إلا أنه لما كثر دوره واستعماله حسن تخفيفه، فأبدل من همزه حرف من جنس ما قبله، وأدغم ما قبله فيه.

الثاني: أن يكون من النباوة التي هي الارتفاع من الأرض، يقال: نبا ينبو إذا ارتفع، كأن النبي نبا عن منازل الخلق، أي ارتفع عنها، فيكون على هذا لا أصل له في الهمز.

واختار الوجه الأول قائلاً: (والمختار الوجه الأول، وهو اختيار الناظم، وعليه نبه بقوله: ابدلا[٨]، وإنما اختار الأول ليجمع بين القراءتين في معنىً واحد) اهـ[٩].

---

(١) محيي السنة، الْحُسَيْنُ بْنُ مَسْعُودِ الفراء البغوي الشافعي، معالم التنزيل، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ، ٦٦/١.

(٢) أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي، المحرر الوجيز، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ، ٩٠/١.

(٣) أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، المحقق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩ م، ١٧٧/١.

(٤) الحسين بن أحمد بن خالويه، الحجة في القراءات السبع، المحقق: د. عبد العال سالم مكرم، دار الشروق – بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠١ هـ، ٦٨.

(٥) عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة، حجة القراءات، تحقيق: سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، ١٤٣٥هـ/٢٠٠٧م، ٨٧.

(٦) بالياء، وهي قراءة الجماعة ما عدا نافع، انظر: ابن الجزري، شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن يوسف، تحبير التيسير في القراءات العشر، المحقق: د. أحمد محمد مفلح القضاة، دار الفرقان – الأردن / عمان، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م، ٢٨٨.

(٧) الدرة الفريدة ٢٩/٣.

(٨) يقصد قول الإمام الشاطبي:

وجمعا وفرداً في النبيء وفي النبوءة الهمز كل غير نافع ابدلا

انظر: الشاطبي القاسم بن فيرة الأندلسي، حرز الأماني ووجه التهاني، المحقق: محمد تميم الزعبي، مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنية، الطبعة الرابعة، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م، ٣٧.

(٩) الدرة الفريدة ٢٩/٣.

ذكر الوجهين ابن خالويه[١]، والطبري[٢]، والثعلبي[٣]، وابن عطية[٤]، والقرطبي[٥]، والمهدوي[٦]، ومكي[٧]، والسخاوي[٨] وابن زنجلة[٩]، وجوّز أبو علي الفارسي الوجهين[١٠]، وقوّى الوجه الأول[١١]، ورجح السمين الحلبي الوجه الأول[١٢].

واقتصر البنا على الوجه الثاني[١٣]، والله أعلم.

الموضع الثالث: قراءة ﴿ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ ﴾ **[البقرة:٦٢]** بالياء[١٤]:

ذكر رحمه الله في توجيه قراءة الياء وجهين[١٥]، هما:

الأول: أن يكون مهموزاً ثم خففت الهمزة إلى ياء.

الثاني: أن يكون من الفعل صبا يصبو صبواً، إذا فعل ما لا يليق به، كما يفعل الصبي[١٦].

ورجح وجه الهمز بقوله: (والاختيار الهمز، وعليه الأكابر كأبي علي[١٧] وغيره)[١٨].

ذكر الوجهين أبو علي الفارسي واختار وجه الهمز، وذكر الوجهين أيضاً ابن خالويه[١٩]، وابن زنجلة[٢٠]، والثعلبي[٢١]، وابن عطية[٢٢]، وغيرهم.

---

(١) الحجة ٨١.

(٢) جامع البيان ١٤١/١.

(٣) الثعلبي، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق، الكشف والبيان عن تفسير القرآن، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربي، بيروت –لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٢، هـ – ٢٠٠٢ م، ٢٠٧/١.

(٤) المحرر الوجيز ١٥٥/١.

(٥) القرطبي، محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية – القاهرة، الطبعة الثانية، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤ م ١/ ٤٣٢.

(٦) شرح الهداية ٣٥٧.

(٧) الكشف ٢٩٩/١.

(٨) السخاوي، علم الدين أبو الحسن علي بن محمد السخاوي، فتح الوصيد في شرح القصيد، تحقيق: د. مولاي محمد الإدريسي، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٢م، ٦٣٥/١.

(٩) حجة القراءات ٩٩.

(١٠) الحجة ٩٢/٢.

(١١) المصدر السابق ٩٠/٢.

(١٢) الدر المصون ٤٠١/١.

(١٣) إتحاف فضلاء البشر ١١٣٨.

(١٤) هي قراءة نافع، والباقون بالهمز، انظر: التيسير ٧٤.

(١٥) الدرة الفريدة ٣٣/٣.

(١٦) لسان العرب مادة (صبا) ٢٨٣/٧.

(١٧) الحجة ٩٦/٢.

(١٨) الدرة الفريدة ٣٤/٣.

(١٩) الحجة في القراءات السبع ٨١.

(٢٠) حجة القراءات ١٠٠.

(٢١) الكشف والبيان ٢٠٨/١.

(٢٢) المحرر الوجيز ١٥٧/١.

واقتصر مكي على الوجه الثاني[١]، ومثله المهدوي[٢]، والقرطبي[٣]، ورجح أبو حيان الوجه الثاني[٤].

الموضع الرابع: قراءة ﴿ وَجِبْرِيلَ [٥]وَمِيكَالَ[٦] ﴾ **[البقرة:٩٨].**

ذكر رحمه الله في توجيه القراءات في هاتين الكلمتين وجهين:

الأول: أنهما اسمان أعجميان، تكلمت بهما العرب ملحقاً بأبنيتها، كدِرهَم ألحقته بهِجرَع، وبَهرج ألحقته بسَلْهب، وإسحاق ألحقته بإعصار، ويعقوب ألحقته بيربوع، ونحو ذلك[٧].

الثاني: ما تكلمت به غير ملحق بأبنيتها، لتعلمك أنه في الأصل ليس من العربية، كإبريسم وإسماعيل وسراويل ونحو ذلك[٨].

وقد حسَّن المذهبين، واختار الوجه الثاني بقوله: (والوجه ما ذكرتُ، وهو أن يكونا أعجميين لا يعرف لهما اشتقاق، تكلمت بهما العرب، وعليه الأكابر من القرأة والنحويين) اهـ[٩].

ذكر الكسائي الوجه الثاني[١٠]، وابن خالويه [١١]، وهو اختيار الهمذاني المذكور، ومثله ابن جني[١٢]، وابن زنجلة[١٣]، ومكي[١٤].

وذكر الوجهين المهدوي[١٥]، والسخاوي[١٦] والقرطبي[١٧]، ورجّح القول الأول، فقال: (أَنَّ الصَّحِيحَ فِي هَذِهِ الْأَلْفَاظِ عَرَبِيَّةٌ نَزَلَ بِهَا جِبْرِيلُ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ)[١٨]، وهو

---

(١) الكشف ٢٩٩/١.

(٢) شرح الهداية ٣٥٨.

(٣) الجامع لأحكام القرآن ٣٤٣/١.

(٤) أبو حيان، محمد بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي، البحر المحيط في التفسير، المحقق: صدقي محمد جميل، دار الفكر – بيروت، ١٤٢٠ هـ ٣٩٠/١.

(٥) قرأ ابْن كثير بِفَتْح الْجِيم وَكسر الرَّاء من غير همز، وَأَبُو بكر بِفَتْح الْجِيم والرَّاء وهمزة مَكْسُورَة من غير يَاء، وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ وَخلف مثله إِلَّا أَنهم يجْعَلُونَ يَاء بعد الْهمزَة، وَالْبَاقُونَ بِكسْر الْجِيم والرَّاء من غير همز، انظر: تحبير التيسير ٢٩٢.

(٦) قرأ حفص وأبو عَمْرو وَيَعْقُوب (وميكال) بِغَيْر همز وَلَا يَاء. ونَافِع وَأَبُو جَعْفَر بِهَمْزَة من غير يَاء وَالْبَاقُونَ بياء بعد الْهمزَة، انظر: تحبير التيسير ٢٩٣.

(٧) الدرة الفريدة ٥٥/٣.

(٨) المصدر السابق.

(٩) المصدر السابق ٥٧/٣.

(١٠) الكسائي، علي بن حمزة الكسائي، معاني القرآن، تحقيق: الدكتور عيسى شحاته، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٩٨م، ٧٧.

(١١) الحجة ٨٦.

(١٢) ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني، المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، تحقيق: علي النحدي ناصف والدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، الجمهورية العربية المتحدة، القاهرة، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م، ٩٧/١.

(١٣) حجة القراءات ١٠٨.

(١٤) الكشف ٣٠٧/١.

(١٥) شرح الهداية .

(١٦) فتح الوصيد ٦٥١/٢.

(١٧) الجامع لأحكام القرآن ٣٨/٢.

(١٨) المصدر السابق .

اختيار الطبري[١]، وابن عطية[٢]، وأبي حيان أيضاً، وذكر أن الاسم الأعجمي لا يدخله الاشتقاق العربي[٣]، والله أعلم.

الموضع الخامس: قراءة ﴿ نُنسِهَا ﴾ **[البقرة:١٠٦]**

وجَّه المنتجب الهمذاني قراءة ضم النون وكسر السين بلا همز[٤]، بما يأتي:

الأول: أن يكون من النسيان الذي هو ضد الذكر.

اختار هذا الوجه وقال: (والمختار الأول، وعليه الأكابر كأبي علي[٥] وغيره)[٦]، والزمخشري[٧]، وقال الثعلبي: (قاله أكثر المفسرين)[٨]، ورجحه ابن زنجلة[٩]، وابن عادل الحنبلي[١٠]، وغيرهم.

الثاني: أن يكون بمعنى الترك، أي نتركها، وحقيقته: نأمرك يا محمد بتركها، أي: بترك العمل بها[١١].

ورجَّحه الطبري بعد ذكر الوجهين[١٢]، ومثله القرطبي[١٣]، وذكره ابن خالويه[١٤]، ورجحه الزجاج[١٥]، وهو اختيار مكي[١٦]، والمهدوي[١٧]، والله أعلم.

الموضع السادس: قراءة ﴿ هُوَ مُوَلِّيهَا ﴾ [١٨] **[البقرة:١٤٨]**

ذكر رحمه الله في عود الضمير (هو) على هذه القراءة وجهين:

---

(١) جامع البيان ٣٨٨/٢.

(٢) المحرر الوجيز ١٨٣/١.

(٣) البحر المحيط ٥٠٩/١.

(٤) هي قراءة الكوفيين ونافع وابن عامر، انظر: التيسير ٧٦.

(٥) الحجة ١٩٤/٢.

(٦) الدرة الفريدة ٦٣/٣.

(٧) الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو الزمخشري، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الثالثة – ١٤٠٧ هـ، ١٧٦/١.

(٨) الكشف والبيان ٢٥٥/١.

(٩) حجة القراءات ١١٠.

(١٠) ابن عادل الحنبلي، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي، اللباب في علوم الكتاب، المحقق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ –١٩٩٨م، ٣٧٠/٢.

(١١) المصدر السابق.

(١٢) جامع البيان ٤٧٨/٢.

(١٣) الجامع لأحكام القرآن ٦٨/٢.

(١٤) الحجة ٨٦.

(١٥) الزجاج، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج، معاني القرآن وإعرابه، المحقق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م، ١٨٩/١.

(١٦) الكشف ٣١١/١.

(١٧) شرح الهداية ٣٦٦.

(١٨) بالياء بعد اللام المكسورة، هي قراءة الجماعة عدا ابن عامر، انظر: التيسير ٢٩٦.

الأول: أن يكون الله عز وجل، بدليل قوله تعالى: ﴿ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا ﴾ **[البقرة: ١٤٤]**، ولكل وجهة الله موليها إياه(١).

وقد اختار هذا الوجه، وعلل ذلك بأن فيه جمعاً بين القراءتين في معنىً واحد، واختاره أبو علي الفارسي(٢)، واقتصر عليه ابن خالويه(٣).

الثاني: أن يكون لكل، يعضده قوله: ﴿ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ ﴾ **[البقرة: ١٤٤]**، والتقدير: ولكل وجهة هو موليها وجهه، ووحد (هو) لأنه راجع إلى لفظ كل(٤).

ذكر هذا الوجه الثعلبي(٥)، وذكر الوجهين الزجاج، ورجح الثاني، وذكر أن الأكثر عليه(٦)، والزمخشري(٧)، وابن عطية(٨)، والمهدوي(٩)، ومكي(١٠)، والبنا(١١)، ورجح الطبري هذا الوجه(١٢)، والقرطبي(١٣).

والصحيح والله أعلم أن الوجه الثاني أعني أن الضمير يعود على (لكل) هو الذي يكون فيه الجمع بين القراءتين، وقد ذكر ذلك المؤلف نفسه في كتابه (الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد) باستحالة جعل الضمير يعود إلى الله، على قراءة ابن عامر(١٤)، وبهذا يكون القول الثاني هو الراجح وعليه أكثر أقوال العلماء.

(١) الدرة الفريدة ٣/٨٦.
(٢) الحجة ٢/٢٣٨.
(٣) الحجة ٩٠.
(٤) الدرة الفريدة ٣/٨٦.
(٥) الكشف والبيان ٢/١٣.
(٦) معاني القرآن وإعرابه ١/٢٢٥.
(٧) الكشاف ١/٢٠٥.
(٨) المحرر الوجيز ١/٢٢٤.
(٩) شرح الهداية .
(١٠) الكشف ١/٣١٨.
(١١) إتحاف فضلاء البشر ١٥٠.
(١٢) جامع البيان ٣/١٩٥.
(١٣) الجامع لأحكام القرآن ٢/١٦٤.
(١٤) المنتجب الهمذاني، المنتجب بن أبي العز بن رشيد الهمذاني الشافعي، الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، تحقيق: محمد نظام الدين الفتيح، دار الزمان، المدينة، ١٤٢٧هـ، ١/٤١٠.

الموضع السابع: قراءة ﴿ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ ﴾ [1] **[البقرة:٢٢٢]:**

ذكر رحمه الله معنى القراءة وهو الاغتسال بالماء[2]، واختاره بقوله: (وهو الوجه)[3]، ولم يذكر القول الثاني وإنما أشار إليه بقوله: (أن الحائض لا يجوز وطؤها عند أكثر أهل العلم حتى تغتسل بالماء)[4]، وحكى الطبري رحمه الله الإجماع على تحريم الجماع بعد انقطاع الدم عنها حتى تغتسل[5]، وذكر هذا الوجه ابن خالويه[6]، ومكي[7]، والمهدوي[8]، وغيرهم.

أما القول الثاني وهو قول أبي حنيفة وابن حزم بأن معناه انقطاع الدم، ويجوز وطؤها قبل الغسل[9]، فقد ذكره الزمخشري[10]، والثعلبي[11]، ومثلهما ابن عطية[12]، فقد ذكر الوجهين، وخالف الطبري في مسألة الإجماع، وأنه قول الجمهور، وذكر ذلك القرطبي أيضاً[13].

الموضع الثامن: قراءة ﴿ فَتُذَكِّرَ ﴾ **بالتخفيف والتشديد**[14] **[البقرة:٢٨٢]:**

ذكر رحمه الله في القراءتين الوجهين الآتيين:

الأول: أنهما لغتان فاشيتان، يقال: ذكرتك، وذكّرتك بمعنىً[15].

الثاني: أن قراءة التخفيف تفيد التذكير الذي يقابل النسيان، وقراءة التشديد تفيد التذكير الذي يقابل الأنثى، فكأن شهادة المرأتين تجعلهما مقام الرجل[16].

---

(١) بتشديد الطاء المفتوحة، وفتح الهاء وتشديدها، قراءة حمزة والكسائي وخلف وشعبة، انظر: تحبير التيسير ٣٠٤.

(٢) الدرة الفريدة ١٢٦/٣.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) جامع البيان ٣٨٤/٤.

(٦) الحجة ٩٦.

(٧) الكشف ٣٤٢/١.

(٨) شرح الهداية .

(٩) الكيا الهراسي، علي بن محمد بن علي، أبو الحسن الطبري، المعروف بالكيا الهراسي الشافعي، أحكام القرآن، المحقق: موسى محمد علي وعزة عبد عطية، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ، ١٣٧/١.

(١٠) الكشاف ٢٦٦/١.

(١١) الكشف والبيان ١٥٩/٢.

(١٢) المحرر الوجيز ٢٩٩/١.

(١٣) الجامع لأحكام القرآن ٨٨/٣.

(١٤) قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بالتشديد، والباقون بالتخفيف، انظر: ابن الجزري، شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن يوسف، النشر في القراءات العشر، المحقق: علي محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى، القاهرة، ٢٣٦/٢.

(١٥) الدرة الفريدة ١٩٠/٣.

(١٦) الدرة الفريدة ١٩٠/٣.

واختار هذا الوجه، وعلل ذلك بأنه قول الجمهور.

ورجح الطبري القول الأول[١]، ونسب الثعلبي القول الثاني إلى سفيان الثوري[٢]، وقال: (وهذا القول لا يعجبني لأنه معطوف على النسيان)، وذكر الزمخشري أن هذا من بدع التفسير[٣]، واستبعده القرطبي[٤]، وابن عطية وعلل ذلك بأنه لا يحسن مقابلة الضلال إلا الذكر[٥]، والله أعلم.

(١) جامع البيان ٦٣/٦.
(٢) الكشف والبيان ٢٩٥/٢.
(٣) الكشاف ٣٢٦/١.
(٤) الجامع لأحكام القرآن ٣٩٨/٣.
(٥) المحرر الوجيز ٣٨٣/١.

الخاتمـــة

ختاماً يمكن إيجاز نتائج البحث فيما يلي:

١- اشتمل شرح الشاطبية للمنتجب الهمذاني على الكم الكبير مـــن الفوائـــد اللغويـــة، والتوسع في توجيه القراءات والاحتجاج لها، وذلك في غاية الوضوح والبيان.

٢- وجاهة اختيارات المنتجب، وتوافق اختياراته اختيار جمهور العلماء في الأغلـــب، وقد يخالف ذلك في القليل.

٣- الأكثر أن يصرح بلفظ الاختيار، وأحيانا لا يصرح بذلك.

٤- يستشهد في اختياره بأقوال أبي علي الفارسي.

٥- من أسباب الاختيار عند المنتجب موافقة جمهور العلماء، أو الجمع بين القراءتين.

٦- وأوصي طلبة العلم والباحثين أن يكملوا دراسة اختيارات المنتجب الهمـــذاني مـــن سورة آل عمران إلى نهاية القرآن الكريم، وأوصي أيضاً بدراسة توجيه القـــراءات من كتب اللغة والتفسير، والتي لم تجد العناية في كثير منها حتى الآن، والله أعلم.

وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

فهرس المصادر والمراجع

١- ابن الجزري، شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن الجزري، **غاية النهاية في طبقات القراء**، عني بنشره ج. برجستراسر، مكتبة ابن تيمية، عام ١٣٥١هـ.

٢- ابن الجزري، شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن يوسف، **النشر في القراءات العشر**، المحقق: علي محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى، القاهرة.

٣- ابن الجزري، شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن يوسف، **تحبير التيسير في القراءات العشر**، المحقق: د. أحمد محمد مفلح القضاة، دار الفرقان – الأردن / عمان، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.

٤- ابن خلكان: أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن خلكان الإربلي، **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر – بيروت، طبعة ١٩٠٠م.

٥- ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن أحمد ابن العماد العَكري الحنبلي، **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، حققه: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦م.

٦- ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني، **المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها**، تحقيق: علي النحدي ناصف والدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، الجمهورية العربية المتحدة، القاهرة، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.

٧- ابن عادل الحنبلي، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي، **اللباب في علوم الكتاب**، المحقق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ –١٩٩٨م.

٨- ابن فارس، أحمد بن فارس الرازي، أبو الحسين، **مقاييس اللغة**، المحقق: عبد السلام محمد هارون، (دار الفكر، ١٣٩٩هـ –١٩٧٩م).

٩- ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري، **لسان العرب**، الطبعة الثالثة ، (دار صادر– بيروت).

١٠- أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط، **معاني القرآن**، تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ – ١٩٩٠م.

١١- أبو العباس شهاب الدين أحمد بن يوسف، المعروف بالسمين الحلبي، **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق.

١٢- أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، **تفسير القرآن العظيم**، المحقق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

١٣- أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، **إنباء الغمر بأبناء العمر**، المحقق: د.حسن حبشي، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر، عام النشر:١٣٨٩هـ، ١٩٦٩م.

١٤- أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، **نزهة الألباب في الألقاب**، المحقق: عبد العزيز محمد بن صالح السديري، مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.

١٥- أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد، **معاني القرآن**، المحقق: محمد علي الصابوني، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٠٩.

١٦- أبو حيان، محمد بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي، **البحر المحيط في التفسير**، المحقق: صدقي محمد جميل، دار الفكر - بيروت، ١٤٢٠ هـ.

١٧- أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمى البصري، **مجاز القرآن**، المحقق: محمد فواد سزكين، مكتبة الخانجى - القاهرة، ١٣٨١هـ.

١٨- أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي، **المحرر الوجيز**، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ.

١٩- أبو محمد مكي بن ابي طالب القيسي، **الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها**، تحقيق: عبد الرحيم الطرهوني، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.

٢٠- أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطيّ، الشهير بالبناء، **إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر**، المحقق: أنس مهرة، دار الكتب العلمية - لبنان، الطبعة الثالثة، ٢٠٠٦م - ١٤٢٧هـ.

٢١- الثعلبي، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق، **الكشف والبيان عن تفسير القرآن**، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٢، هـ - ٢٠٠٢ م.

٢٢- الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ، أبو علي، **الحجة للقراء السبعة**، المحقق: بدر الدين قهوجي – بشير جويجابي، دار المأمون للتراث – دمشق / بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣م.

٢٣- الحسين بن أحمد بن خالويه، **الحجة في القراءات السبع**، المحقق: د. عبد العال سالم مكرم، دار الشروق – بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠١ هـ.

٢٤- **حولية كلية أصول الدين والدعوة الإسلامية بالمنوفية**، جامعة الأزهر، العدد الثامن والثلاثون، عام ١٤٤٠هـ/٢٠١٩م.

٢٥- خير الدين بن محمود، الزركلي الدمشقي، **الأعلام**، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢م.

٢٦- الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني، **التيسير في القراءات السبع**، المحقق: اوتو تريزل، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

٢٧- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، سير **أعلام النبلاء**، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥م.

٢٨- الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار**، دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ- ١٩٩٧م.

٢٩- الزجاج، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج، **معاني القرآن وإعرابه**، المحقق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م.

٣٠- الزركشي، محمد بن بهادر بدر الدين، **البرهان في علوم القرآن**، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة: الأولى، ١٣٧٦ هـ – ١٩٥٧ م، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه.

٣١- الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو الزمخشري، **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل**، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الثالثة – ١٤٠٧ هـ.

٣٢- السخاوي، علم الدين أبو الحسن علي بن محمد السخاوي، **فتح الوصيد في شرح القصيد**، تحقيق: د. مولاي محمد الإدريسي، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٢م.

٣٣- الشاطبي القاسم بن فيرة الأندلسي، **حرز الأماني ووجه التهاني**، المحقق: محمد تميم الزعبي، مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنية، الطبعة الرابعة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥ م.

٣٤- الطبري، محمد بن جرير بن يزيد الآملي، أبو جعفر الطبري، **جامع البيان في تأويل القرآن**، المحقق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

٣٥- عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية - لبنان / صيدا.

٣٦- عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة، **حجة القراءات**، تحقيق: سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، ١٤٣٥هـ/٢٠٠٧م.

٣٧- عمر رضا كحالة الدمشقي، **معجم المؤلفين**، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.

٣٨- القرطبي، محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية - القاهرة، الطبعة الثانية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

٣٩- الكسائي، علي بن حمزة الكسائي، **معاني القرآن**، تحقيق: الدكتور عيسى شحاته، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٩٨م.

٤٠- الكيا الهراسي، علي بن محمد بن علي، أبو الحسن الطبري، المعروف بالكيا الهراسي الشافعي، **أحكام القرآن**، المحقق: موسى محمد علي وعزة عبد عطية، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ.

٤١- محمد بن أحمد الحنفي، **الزيادة والإحسان في علوم القرآن**، أصل الكتاب رسالة جامعية لمجموعة من المحققين، جامعة الشارقة، مركز البحوث والدراسات بجامعة الشارقة، ١٤٢٧هـ.

٤٢- محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور، **معاني القراءات**، مركز البحوث في كلية الآداب - جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١م.

٤٣- محمود بن أبى الحسن النيسابوري أبو القاسم، نجم الدين، **إيجاز البيان عن معاني القرآن**، المحقق: الدكتور حنيف بن حسن القاسمي، دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة الأولى – ١٤١٥ هـ.

٤٤- محيي السنة، الْحُسَيْنُ بْنُ مَسْعُودٍ الفراء البغوي الشافعي، **معالم التنزيل**، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ.

٤٥- مختار عمر، أحمد مختار عبد الحميد عمر، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، الطبعة: الأولى بمساعدة فريق، (عالم الكتب، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م).

٤٦- المنتجب الهمذاني، المنتجب بن أبي العز بن رشيد الهمذاني الشافعي، **الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد**، تحقيق: محمد نظام الدين الفتيح، دار الزمان، المدينة، ١٤٢٧هـ.

٤٧- المنتجب، أبو يوسف منتجب الدين الهمذاني، **الدرة الفريدة في شرح القصيدة**، تحقيق: الدكتور جمال محمد طلبة، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م.

٤٨- المهدوي، أبو العباس أحمد بن عمار المهدوي، **شرح الهداية**، تحقيق: الدكتور حازم سعيد حيدر، دار عمار، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ.